

570 - [خطبة في سبل السلام] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة في سبل السلام. الحمد لله الرب الكريم الذي ربى جميع العالمين بنعمه. الله العظيم الذي خضعت الاكوان عظمتة واشهد ان لا اله الا الله المتفرد بوحديته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المختار من بريته. اللهم صل وسلم على - [00:00:02](#)

محمد وعلى اله واصحابه ومن ايده بنصرته. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالاعتراف بوحديته. والقيام بعبودته ديته. قال الله تعالى الى صراط مستقيم. فهو الذي دعا الانام الى دار السلام. فمن لبى واجاب واهتدى فله الاكرام - [00:00:32](#)

ومن اعرض فلا يلومن الا نفسه اذا لقي الشقاء والالام. دعا جميع الخلق الى كرامته وجنته. واختص من هم المقبلين اليه بتوقيفه وهدايته. كما قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه - [00:01:02](#)

السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. وبين تعالى ثمرات هدايته في قوله عن خيار خلقه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من - [00:01:22](#)

لعنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوب بكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم ميم ولما سأله معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني - [00:01:52](#)

من النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير - [00:02:32](#)

صوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا رسول صلى الله عليه وسلم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:02:52](#)

انفقون. الى قوله سبحانه يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة تنامه؟ قال بلى. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا - [00:03:22](#)

اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فامسك لسانه وقال كف عليك هذا. قال وانا لمؤاخذون دون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم - [00:03:42](#)

وفقنا الله واياكم للقيام بمراضيه. وجنبنا مساخطه ومناهيه. اللهم اعز المسلمين واخذ الاعداء الدين اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب ومسهل الصعاب وهازم الاحزاب. اهزم الباغين وانصر مسلمين عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. يا نعم المولى ويا نعم النصير - [00:04:02](#)

المسلمين برحمتك ولطفك واخز الاعداء هم بقوتك وقهرك. يا ذا الجلال والاکرام يا رب العالمين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:04:32](#)